

شرح (معاني الفاتحة وقصار المفصل) | برنامج جمل العلم-

الإمارات | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل مهمات الديانة في جمل. والصلوة والسلام عن عبدالله ورسوله محمد قدوة
العلم والعمل. وعلى الله وصحابه ومن دينه حمل. اما بعد - 00:00:00

فهذا شرح الكتاب السابع. من برنامج جمل العلم في سنته الثالثة سبع وثلاثين واربعمائة والف. بدولته الرابعة دولة الامارات العربية
المتحدة. وهو كتاب معاني الفاتحة والقصار المفصل لمصنفه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي. نعم. الحمد لله والصلوة والسلام على
رسول - 00:00:30

الله اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والسامعين قلتم وف quamkum الله ونفع بكم في مصنفكم معاني الفاتحة وقصار المفصل بسم الله الرحمن
الرحيم. الحمد لله الذي جعل القرآن لكل شيء تبيانا والصلوة والسلام على رسوله محمد المنزل عليه وعلى الله وصحابه ومن انت
بالهدى اما بعد - 00:01:04

فإن معرفة أحد المفردات تعين على فهم الجمل الكليات ومعرفة ومعرفة معاني كلم القرآن تيسراً لآدراك وكماله من الهدى والبيان.
ووهذه نبذة مختصرة وتحفة مختصرة من الموضع المحصل في معاني كلمات سورة الفاتحة - 00:01:34

وقصار مفصل. والله المسؤول المؤمن ان يعفو ويقبل. ابتدأ المصنف وفقه الله كتابه وبالبسملة ثم ثنى بالحمدلة ثم ثلت بالصلوة
والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحابه ومن اهتمام في الهدى اليه. قوله في الحندلة لكل شيء تبيان اي
ايضاً - 00:01:54

فالتبليان هو الايضاح. قوله ومن انتهى في الهدى اليه اي من انتسب في الهدى اليه. فإن الهدى هو فيما جاء به صلى الله عليه وسلم.
ثم ذكر المصنف ان معرفة - 00:02:24

احد المفردات تعين على فهم الجمل الكليات. ومعرفة معاني تكلم القرآن تيسراً لآدراك ما له من الهدى والبيان. منها بمعرفة منها
بمنفعة معرفة معاني مفردة القرآن وان جماع ذلك يرجع الى امرئين. احدهما ان معرفة معاني كل - 00:02:45
قرآنی تعين على فهم جمله الكلية لأن الجملة الكلية مركبة بمفردات. فإذا اطلع على معاني المفردات امكن معرفة جملة الكلية
بتراكيبها. والآخر ان معرفة معاني كل القرآن تطلع العبد على ما فيه من الهدى والبيان. فإن مقصود القرآن الاعظم هو هداية الخلق
وببيان الحق لهم. ومن - 00:03:15

مفتاح ما يعين على معرفة ذلك هو معرفة معاني مفرداته. وتلقي تفسير القرآن الكريم له مدارج توصل اليه. فهو لا يتلقى كما يتوجه
الناس من ان المرء يقرأ كتابا في - 00:03:50

تفسيره او على شيخه فتكون له ملكة التفسير. بل التفسير كغيره من العلوم يحدث شيئاً فشيئاً توصل اليه. ومفتاح ذلك تلك
الآلية هو معرفة مفردات القرآن. وهذه المعرفة لها مرتبان - 00:04:10

المرتبة الاولى معرفة غريبة. وهي الكلمات التي يقل دورانها في القرآن الكريم والمرتبة الثانية معرفة كذبه عامة. والفرق بين المرتبتين
ان المرتبة الاولى تختص بعض مفرداته وهي ما قل دورانها وجريان اللسان بها حتى صارت غامضة على عموم الخلق - 00:04:30
حتى من يتعاطى العربية من اهلها. واما المرتبة الثانية فتتعلق بجميع كلم القرآن الكريم فمن اراد ان يفتح تعلمه لمعاني القرآن

الكريم في تفسيره فالابد ان يقدم هذا اولا ثم يتبعه ذلك ثانيا. تم ذكر - 00:05:00
انما بين يديك نبذة مختصرة وتحفة مختصرة فهي جملة وجيبة من الموضخ المحقق اي من الملتقط واضحا محسنا من كلام اهل العلم في معاني كلمات السورة الفاتحة وقصر المفصل فالذكور فيه مخصوص بجهتين من القرآن. احداهما الفاتحة. والآخرى - 00:05:24

مفصل والداعي الى ذلك هو ان الفاتحة اعظم القرآن وهي امه. فجميع معاني القرآن الكريم ترجع اليه فتعين البداءة بها على غيرها فيما يتعلق بتفسير القرآن الكريم بجميع مراتب والاخرى قصار مفصل. والداعي اليها هو ان قصار المفصل اكثر ما يعني به - 00:05:54

حفظا وتلاوة في صلواتهم. فحقيقة بهم ان تكون لهم معرفة بمعانيه. والمفصل صل هو الحزب الاخير في تقسيم الصحابة رضي الله عنهم القرآن. وهو المبدوء بسورة ايقاف والمنتهي بسورة الناس في اصح الاقوال - 00:06:25
وهو ثلاثة اقسام الاول طوال المفصل ومبدأ سورة قاف ومنتها سورة المرسلات والقسم الثاني اواسط المفصل ومبدأ سورة النبا ومنتها سورة الليل والقسم الثالث قصار مفصل ومبدأ سورة الضحى - 00:06:51

ومنتها صورة الناس سمي مفصلا لكثره الفصل بين سوره بالبسملة فالسور القرآنية الواردة في حزب المفصل اكثر من غيرها.
والفصل واقع بينها آية البسملة فسميت بكترة الفصل بها مفصلة. ثم ختم مقدمته - 00:07:28

بقوله والله المسئول المؤمل ان يعفو ويقبل. والتقبل هو صحة العمل وبراءة الذمة والرضا عن فاعله. صحة العمل وبراءة الذمة
والرضا عن صاحبه. وهي درجة اعلى من القبول. وهي درجة اعلى من القبول - 00:08:01

الفرق بينهما ان التقبل يزيد برضا الله عن العامل. واما قبول وتعلق به الاحكام الظاهرة من صحة العمل وبراءة الذمة. الواقع في
القرآن دعاء الانبياء بالتقبل. كقول الابوين ربنا تقبل منا - 00:08:31

وهو الذي اخبر الله عز وجل بمدحه من المتقين بقوله انما يتقبل الله من المتقين واما القبول فانه مختص بمعنى الصحة وبراءة الذمة.
اشار الى هذا المعنى ابو عبد الله ابن القيم - 00:09:01

رحمه الله. فالدعاء بالتقبل اكمل من الدعاء بالقبول. ولا تجدوا في دعاء الانبياء الا دعاءهم بالتقبل رغبة في تحصيل ما فيه من
المعنى الاسمى من رضا الله عز وجل عن العامل. نعم. احسن الله اليكم - 00:09:21

معاني سورة الفاتحة يوم الدين ايها نعبد واياها نستعين اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا
الضالين. الله علم على ربنا عز وجل ومعناه المأله المستحق لافراده بالعبادة. قوله المألهوف - 00:09:42

اي الذي تأله القلوب اي الذي تأله القلوب حبا وخصوصا فتووجه القلوب اليه بالحب والخصوص يسمى تأليها. فتووجه القلوب اليه
بالحب والخصوص يسمى تأليها. فيكون الله مألهوها اي مجعلوها له - 00:10:22

ويكون العبد متألها. نعم. احسن الله اليكم. اسمعني من اسمائه تعالى دالان على رحمته. ذكر المصنف وفقه الله ان هذين الاسمين
مشتركان في دلالتهما على رحمة الله ومن قواعد الاسماء والصفات الالهية ان كل اسم الهي او صفة الالهية فيها من - 00:10:52
المعنى ما ليس في غيرها. فان هذا هو مقتضى كمال الله. فتعداد ما له من الاسماء او صفات يراد به توفير ما له من الكمالات اي
تكثيرها. وهذا دليل على اقسام بينهما فرق - 00:11:27

مولده متعلق الرحمة بينهما فرق مولده متعلق الرحمة الرحمن اسم الله باعتبار تعلق صفة الرحمة بذاته اسم الله باعتبار تعلق صفة
الرحمة بذاته والرحيم اسم الله باعتبار تعلق صفة الرحمة بالمخلوقين - 00:11:48

حين وقعت عليهم الرحمة اسم الله باعتبار تعلق صفة الرحمة بالمخلوقين الذين وقعت الرحمة ذكره ابو عبد الله ابن القيم في بدائع
الفوائد. والقرآن شاهد به. قال الله عز وجل في الاول - 00:12:19

الرحمن على العرش استوى. وقال في الثاني ان الله بالناس لرؤوف رحيم الى ذلك بقول ورحمة لله مهما علقت بذاته فالاسم رحمن
ثبت او علقت بخلقه الذي رحم فسمه الرحيم فاز من سلم - 00:12:39

احسن الله اليكم الحمد هو الاخبار عن محسن المحمود مع حبه وتعظيمه. قوله عن محسن المحمود اي وجوه مالاته في الحسن نعم رب الرب في كلام العرب المالك والسيد والمصلح للشيعه. ذكر المصنف وفقه الله - 00:13:09

ان اسم الرب يرجع في كلام العرب الى هذه المعاني الثالثة. ذكره ابن الانباري وغيره فما يوجد في كلام المؤخرين من الزيادة عليها فان مرده الى واحد من هذه المعاني - 00:13:38

الثلاثة واسم الرب وقع في القرآن الكريم مضافا ولم يقع محلا باداة الا في السنة في احاديث يسيرة لا يجوز الصحيح منها خمسة احاديث فالله عز وجل يسمى الرب ويسمى رب العالمين - 00:13:58

فان الاسماء المضافة تعدد في الاسماء الالهية ذكر هذا قوام السنة الاصبهاني في كتاب الحجة وابن تيمية الحفيد في الفتاوي المصرية شيخنا ابن باز في بعض اجوبته وهي كثيرة بالقرآن ومنها رب العالمين ومالك الملك وعالم الغيب والشهادة. نعم. احسن الله اليك - 00:14:25

العالمين جمع عالم وهو اسم للافراد المتتجانسة من المخلوقات. فكل جنس منها يطلق عليه عالم قالوا عالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة. ذكر المصنف وفقه الله حقيقة العالم في قوله وهو - 00:14:54

هو اسمي اسم للافراد المتتجانسة اي المشتركة في جنس واحد من المخلوقات فاسم العالم يجمع امرئين. اسم العالم يجمع امرئين. احدهما كونها والآخر كون تلك المخلوقات تشتراك في جنس واحد يجمعها. كون تلك المخلوقات تشتراك في جنس واحد يجمعها - 00:15:14

فكما قال فيقال عالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة فان هذين الامرعين هدوء موجودان في تلك العوالم المذكورة الاعمال ذكر المصنف حقيقة يوم الدين بقوله يوم الحساب والجزاء على الاعمال - 00:15:54

جمعا بين مقدمته وخاتمتها. فان الحساب مقدمة والجزاء خاتمة فان الحساب مقدمة والجزاء خاتمة. فمدار حقيقة يوم الدين على وجود هذين فيه وهو ما يقع للخلق من الحساب اولا ثم ما يقع لهم من الجزاء ثانيا - 00:16:23

وتختلف الحساب عن افراد يتفضل الله سبحانه وتعالى عليهم فيدخلون الجنة بلا حساب لا يرفع حقيقته فان الاصل كونه موجودا في الخلق سوى من استدناه الله عز وجل السبعين الفا الوالد ذكر في حديث ابن عباس في الصحيحين. نعم. احسن الله اليكم. اياك نعبد نخصك - 00:16:53

لك بالعبادة واياك نستعين بك وحدك في جميع امورنا. ذكر المصنف وفقه الله في بيان معنى جزئي هذه الآية اياك نعبد واياك نستعين ما يدل على تخصيصهم المذكور فيها بالله عز وجل. فقال في الجملة الاولى اياك نعبد نخصك وحدك - 00:17:23

بال العبادة. وقال في الجملة الثانية واياك نستعين بك وحدك. في جميع امورنا فالجملتان المذكورتان في هذه الآية نوه باختصاص الله بهما بما يدل وعلى ذلك وهو تقديم الضمير المنفصل. فان الاصل تقديم الفعل. اعبد اياك - 00:17:53

ونستعين بك. ومن سنن العرب في كلامها انها اذا قدمت ما والتأخير دل على ذلك على الاختصاص. الذي يسميه علماء البلاغة قصرا ويسميه علماء اصولي حسرا ومنفعته اللغوية افاده الاختصاص. فعبادتهم لله وحده واستعانتهم بالله - 00:18:23

وحده ومن لطائف التصرفات القرآنية ان هذا الضمير المنفصل اياك لم يقع مفردا في القرآن الا في هذه الآية. تحقيقا للمعنى المذكور من الاختصاص. ان هذا الضمير المنفصل لم يقع مفردا الا في هذه الآية تحقيقا للمعنى المذكور من الاختصاص. نعم احسن الله اليك - 00:18:53

اهدنا دلنا وارشدنا الصراط المستقيم الاسلام صراط الذين انعمت عليهم المتبوعين للإسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم المغضوب عليهم الذين عرموا الحق ولا لم يعلموا به وهم اليهود والضالين الذين تركوا الحق عن جهل فلم يهتدوا وضلوا الطريق وهم النصارى - 00:19:23

ذكر المصنف وفقه الله في بيان معنى الآية الثانية ما يدل على وجوب الغضب على اليهود ووجوب الضلال للنصارى. ووجوب الغضب عن اليهود كما تقدم انه كان لهم علم وتركوا - 00:19:53

به ومودر الضلال عند النصارى انهم عملوا بلا علم ووصف المسلمين قبلهم بالانعام عليهم في قوله صراط الذين انعمت عليهم يدل على ان حصول النعمة نعمتي الكاملة موقوف على العلم والعمل. يدل على ان حصول النعمة الكاملة موقوف على العلم - 00:20:13 فان النقص الحاصل في الطائفتين المذكورتين بعدهما متعلقه نقص العمل تارة ونقص العلم تارة اخرى. فنقص العمل في اليهود ونقص العلم في النصارى. نعم. احسن الله اليكم معاني سورة الضحى باسم الله الرحمن الرحيم والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قل - 00:20:42

وللاخرة خير لك من الاولى. ولسوف يعطيك ربك ففترضي. الم يجدرك يتيمها فآوى ووجرك ضالا فهدى ووجرك عائلا فاغنى فاما اليتيم فلا تقهـرـ. واما السائل فلا تنهـرـ. واما بنعمة ربك - 00:21:12

بك فحدث والضحى اسم ضوء الشمس اذا اشـرقـ وارتـفعـ والمراد به هنا النهـارـ كـلهـ ذـكرـ المـصنـفـ وـفقـهـ اللـهـ انـ الضـحـىـ اسـمـ ضـوـءـ الشـمـسـ اذا اشـرقـ وارتـفعـ وهذاـ هوـ اـصـلـ معـناـهـ - 00:21:42

ثم تتفاوت النسبة في قدر ما يوجد منه. وقد قال هنا والمراد به هنا انه النهـارـ كـلهـ. تنبـيهـاـ الىـ وجودـ معـنـىـ اـخـرـ لـلـضـحـىـ. فـانـ الضـحـىـ فيـ القـرـآنـ لـهـ مـعـنـيـ اـحـدـهـماـ النـهـارـ كـلهـ - 00:22:03

والآخر اوله المقابل لآخره اوله المقابل لآخره مما يسمى عشية. مما يسمى عشية وهـدانـ المعـنيـانـ يـوجـدـ فـيـهـماـ اـصـلـ الضـحـىـ. وـهـوـ ضـوـءـ الشـمـسـ اذا اشـرقـ اوـ اـرـتـفـعـ. فـيـ المـعـنـيـ الـاـولـ تـشـرـقـ الشـمـسـ وـتـرـتـفـعـ وـيـسـتـوـيـ اـرـتـفـاعـهـ فـيـ الـيـوـمـ كـلـهـ - 00:22:29

الضحـىـ اـسـمـ لـلـنـهـارـ وـفـيـ الثـانـيـ تـرـتـفـعـ الشـمـسـ وـيـبـيـنـ نـورـهـاـ وـيـكـوـنـ جـلـاءـ مـعـنـىـ الضـحـىـ فـيـ اـوـلـ النـهـارـ اـكـثـرـ مـنـ اـخـرـ فـاـذـاـ وـجـدـ اـوـلـ

جعلـ الضـحـىـ اـسـمـ لـلـنـهـارـ كـلـهـ. وـعـلـامـتـهـ فـيـ القـرـآنـ انـ يـقـعـ مـقـابـلـاـ لـلـلـيلـ. وـعـلـامـتـهـ فـيـ القـرـآنـ انـ يـقـعـ - 00:23:07

امـنـاـ لـلـلـيلـ. وـمـنـهـ هـذـهـ الـاـيـةـ. فـانـ اللـهـ قـالـ وـالـضـحـىـ وـالـلـلـيـلـ اـذـاـ سـجـدـ جـاءـ وـمـنـهـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـغـطـسـ لـيـلـهـ وـاـخـرـ ضـحـاهـاـ. ايـ جـعـلـ لـيـلـهـ

مـظـلـمـاـ وـجـعـلـ نـهـارـهـاـ مـبـيـنـةـ. وـاماـ اـذـاـ وـقـعـ فـيـ مـقـابـلـةـ اـخـرـ النـهـارـ المـسـمـىـ عـشـيـةـ فـيـخـتـصـ باـوـلـ النـهـارـ - 00:23:38

وـمـنـهـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ كـأـنـهـ يـوـمـ يـرـونـهـاـ لـمـ يـلـبـيـتـواـ الـاـعـشـيـةـ اوـ ضـحـاهـاـ اـحـسـنـ اللـهـ يـاـكـمـ قـوـلـهـ سـجـىـ سـكـنـ بـالـخـلـقـ وـثـبـتـ ظـلـامـهـ ذـكـرـ المـصـنـفـ وـفـقـهـ اللـهـ مـعـنـىـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ سـجـىـ - 00:24:08

انـهـ سـكـنـ بـالـخـلـقـ وـثـبـتـ ظـلـامـهـ. ايـ استـحـكـمـ ظـلـامـهـ ثـابـتـاـ. فـانـ نـظـمـ القـرـآنـ وـقـعـ فـيـهـ تـرـتـيـبـ اـحـوـالـ اللـلـيـلـ بـمـاـ يـدـلـ عـلـىـ تـفـاوـتـ اوـصـافـهـ.

وـتـقـدـمـ فـيـ مـقـدـمـةـ فـيـ خـلـاـصـةـ مـقـدـمـةـ اـصـوـلـ التـفـسـيـرـ ماـ ذـكـرـهـ مـصـنـفـهـ مـنـ انـ الفـاظـ القـرـآنـ لاـ يـقـعـ شـيـءـ مـنـهـ بـمـعـنـىـ اـخـرـ - 00:24:30

اـهـ فـقـوـلـهـ تـعـالـىـ وـالـلـلـيـلـ اـذـاـ سـجـىـ مـعـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـالـلـلـيـلـ اـذـاـ يـغـشـىـ. بلـ هـمـاـ مـرـتـبـتـانـ مـتـفـاوـتـ ثـنـتـانـ فـيـ نـسـبـتـهـمـاـ مـنـ اللـلـيـلـ.

فـمـبـدـأـ مـاـ يـكـوـنـ مـنـ اللـلـيـلـ هـوـ التـفـشـيـةـ. ثمـ اـذـاـ اـسـتـحـكـمـ الـظـلـامـ - 00:25:00

صـارـتـ تـسـجـيـةـ فـاـصـلـ التـفـشـيـةـ الـغـطـاءـ الـخـفـيـ. وـهـوـ مـبـدـأـ الـظـلـامـ. فـتـوـبـ الـظـلـامـ الـذـيـ يـلـفـ الـأـرـضـ يـبـتـدـأـ خـفـيـفـاـ عـنـ غـرـوبـ الشـمـسـ فـيـتـمـادـيـ حـتـىـ يـسـتـحـكـمـ فـيـصـيـرـ تـزـكـيـةـ فـمـعـنـىـ قـوـلـهـ سـجـىـ ايـ سـكـنـ الـخـلـقـ لـاـسـتـيـلـاـئـهـ عـلـيـهـمـ فـيـقـطـعـهـمـ عـنـ اـعـمـالـهـمـ فـيـسـكـنـوـنـ وـيـثـبـتـ

الـظـلـامـ. ايـ يـلـقـيـ ظـلـالـاـ - 00:25:21

اوـ ثـابـتـاـ فـيـهـمـ. نـعـمـ قـوـلـهـ مـاـ وـدـعـكـ ماـ تـرـكـ قـوـلـهـ وـمـاـ قـلـىـ ايـ وـمـاـ اـبـغـضـكـ ذـكـرـ المـصـنـفـ وـفـقـهـ اللـهـ تـفـسـيـرـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـمـاـ قـلـىـ بـقـوـلـهـ وـمـاـ

ابـغـضـكـ. وـالـبـغـضـ هـوـ القـلـىـ. وـوـقـعـ - 00:25:54

فـيـ بـيـانـهـ التـصـرـيـحـ بـاـضـافـتـهـ الـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـقـوـلـهـ وـسـلـمـ بـقـوـلـهـ اـيـ اـيـهـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـ هـوـ المـوـافـقـ

لـمـذـكـورـ قـبـلـهـ فـقـوـلـهـ تـعـالـىـ مـاـ وـدـعـكـ رـبـكـ يـجـعـلـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـمـاـ قـلـىـ ايـ وـمـاـ قـلـاكـ اـيـ اـبـغـضـكـ. وـهـجـرـ - 00:26:17

وـهـذـاـ فـلـمـ يـقـعـ فـيـ القـرـآنـ فـلـمـ يـقـعـ فـيـ نـظـمـ الـاـيـةـ انـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـمـاـ قـالـ فـهـجـرـ هـذـاـ لـمـاـ يـعـنـىـ هـذـاـ هـوـ

الـمـرـادـ لـكـنـ فـيـ الـلـفـظـ تـرـكـ لـمـاـذاـ - 00:26:47

فـهـذـاـ كـمـ اـشـارـ الـاخـ منـ الـمـاتـخـرـينـ مـنـ عـلـمـاءـ الـبـلـاغـةـ وـالـتـفـسـيـرـ ماـ يـذـكـرـونـ فـيـ مـثـلـ هـذـهـ الـمـوـاـضـعـ اـنـ يـقـعـ طـلـباـ لـاـتـفـاقـ فـوـاـصـلـ الـاـيـةـ يـعـنـىـ

اـخـ الـاـيـةـ. فـالـاـيـةـ الـاـولـيـةـ خـتـمـتـ بـالـاـلـفـ الـمـقـصـورـةـ. وـالـثـانـيـةـ - 00:27:13

كـذـلـكـ وـالـثـالـثـةـ جـعـلـ كـذـلـكـ طـلـباـ لـهـ. وـهـذـاـ اـنـمـاـ يـحـكـمـ بـهـ عـلـىـ مـنـ يـتـكـلـفـ الـفـصـاحـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـزـهـ عـنـ ذـلـكـ. فـكـمـالـهـ فـيـ كـلـامـهـ لـاـ يـجـعـلـ

هذا من اوصاف كلامه سبحانه وتعالى. فالتعبير - 00:27:43

وبهذا مما لا ينبغي في حق الكلام الالهي ووجه ذلك تبعيد وقوع ذلك. ووجه ذلك تبعيد وقوع ذلك وانه لا يقع ابدا. فالله عزوجل لله
لن يقليل رسله صلى الله عليه وسلم اي لن يبغضه فتبعيدها لوقوعه لم تقع الايات - 00:28:03

في نظم سياقها في الطرف الثاني منها موافقا لاولها. وقيل في الاول ما ودعك ربك وقيل في الثاني وما قل ولما يقل وما قالك. نعم.
احسن الله اليكم. اي ولد - 00:28:31

اي وللدار الاخرة خير لك من دار الدنيا. قوله فهو فضمك الى من يكفلك وجعل لك مأوى تأوي اليه قوله ضال اي لا تدرى ما الكتاب
ولا الايمان؟ ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله - 00:28:51

تعالى ضال لقوله لا تدرى ما الكتاب ولا الايمان تبيننا لمعنى الضلال الذي ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ووجدك ضالا
فهدي اي وجدك لا تدرى ما الكتاب ولا الايمان فهداك لذلك اي غافلا عما يراد بك - 00:29:11

من الايمان والرسالة اي غافلا عما يراد بك من الايمان والرسالة. وهذا المعنى هو الذي ذكره الله في كتابه عن رسوله صلى الله عليه
وسلم في قوله ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان؟ وخبر الله عزوجل - 00:29:38

عن نبيه صلى الله عليه وسلم هو الحق المعتمد. ومما ينوه اليه ان الواقع في كلام جماعة من المفسرين في ضربهم تخمينا فيما ذكر
عن النبي صلى الله عليه وسلم من الضلال ادى بهم الى الوقوع بما لا يليق ذكره في الجناب النبوى. ومما يحسن - 00:29:58
عقله ان بيان ما يتعلق اولى الكمال كربنا سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم الصحابة رضي الله عنهم فالادب معهم
الاقتصار بما وقع الخبر عنه في خبر الوحي من الكتاب والسنة - 00:30:27

كالواقع في موضع تتعلق بالمقام النبوى في القرآن. فان كثيرا من المفسرين يمدون القول فيها بما يوقع في المقام النبوى قدحا وان
لم يريدوا ذلك. ولا تكون دالة الشرع عليه ككلامهم هنا في ضلال النبي صلى الله عليه وسلم. فان مد المستتهم بالقول فيه - 00:30:47
جعل بعضهم يشط بقوله بعيدا عن مقصود الشرع فيه. وخبره سبحانه وتعالى بقوله اكنت تدرى ما الكتاب والايمان؟ خبر جامع في
بيان الضلال الذي اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:15

احسن الله اليكم. قوله فهدي اي فدلك وارشدك. اي فقيرا. قوله تقهير فلا تغلبه مسيئا معاملته. قوله فلا تنهر اي فلا تزجر معاني سورة
الشرح باسم الله الرحمن الرحيم انقض ظهرك ورفعنا لك ذرك فان مع العسر يسرا - 00:31:35
ان مع العسر يسرا فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب. قوله ووضعنا اي واحد. ذكر المصنف وفقه الله ان معنى قوله تعالى ووضعنا
اي وحططنا فالوضع هو الحق. يعني الاسقاط. نعم. احسن الله اليكم. قوله وزرة - 00:32:17
اي ذنبك؟ ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى وزرك بقوله ذنبك فيصير معنى الآية وحططنا مسقطين عنك ذنبك. وذم النبي
صلى الله عليه وسلم القول فيه من انس ما تقدم من ان الواقع في طلب تعينه مما لا طائل تحته. والله عزوجل طواه فلم - 00:32:47

يذكره وانما نوه في سورة الفتح بانه وقع منه متقدما ومتاخرا في قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فاحسن ما تبين
تبين به هذه الآية هي اية الفتح من كون المراد هو ما تقدم - 00:33:17

من دم النبي صلى الله عليه وسلم وما تأخر استيعابا يعم جميع الافراد. واما تعين الافراد لا طائل تحته بالتفسير وهو مما يقع فيه
التعرض للجناب النبوى بما لا يليق. نعم - 00:33:37

احسن الله اليكم. قوله انقض اي اثقل قوله العسر اي الشدة قوله يسرا اي سهولة. هذه اي مهي موجودة هنا طيب احسن الله اليكم
قوله فاذا فرغت فانصب فاذا فرغت من عمل باتمامه فاقبل على عمل اخر. معاني سورة - 00:33:57

بسم الله الرحمن الرحيم. والتين والزيتون وطور سينين. وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. ثم رددناه اسفل
سافلين الذين امنوا وعملوا الصالحات الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير - 00:34:23
وممنون فما يكذب بعد بالدين. اليك الله باحكم الحاكمين؟ قوله وطور سينين الطور الجبل وسينين لغة في سيناء وهي صحراء بين

مصر وبلاد فلسطين قول البلد الامين مكة المكرمة لامر الناس فيها. ذكر المصنف وفقه الله تفسيرا - 00:34:53
الايتين الثانية والثالثة بما يدل على ان المراد فيهما موضع من ارضي فقال في قوله تعالى وطوري سينين الطور الجبل فالعرب تسمى الجبل طورا ومن الجبال العظيمة الجبل الكائن في سينين. وهي صحراء بين مصر وبلاد فلسطين - 00:35:23
يقال فيها سينين والسيناء وسيناء. وامتنع بها هذا الجبل الجبل العظيم شاهق في الصحراء فان الاصل في خلق الارض ان الجبال تبدأ فيها شيئا فشيئا تكون ثم ترتفع. واختص هذا الجبل بكونه في الصحراء كبيرا ابتداء فتتميز حتى نسب الى - 00:35:53
فكان غيره مما يوجد فيها متبعا عنه بمنزلة ما لا اسم له. واختص هذا الجبل لعظمته باسم جبل سينين او جبل سيناء. واما الآية الثالثة ففسرها بقوله البلد امين مكة المكرمة لامن الناس فيها. وتفسير هاتين الآيتين بان المراد فيهما - 00:36:23
موضعان من الارض يدل على ان المراد في الآية الاولى موضع من الارض. فان من سنن العرب في كلامهم الحق النظير بالنظير. ذكره ابو عبد الله ابن القيم. فاذا وقع الفصل بين النظائر - 00:36:53
بما ليس منها فان في الفصل معنى مرادا. فاذا وقع الفصل بين النظائر بما ليس منها فان الفصل لمعنى مراد كالواقع في آية الوضوء من الفصل بين المغسولات بممسوح فان الله - 00:37:13
ذكر غسل اليدين غسل الوجه واليدين الى المرافقين ثم ذكر مسح الرأس ثم ذكر غسل الرجلين. والاصل ان العرب تلحق النظير بالنظير. فاذا فصلت بما ليس من جنس تلك النظائر فان الفصل - 00:37:33
يراد بمعنى مقصود هو في آية الوضوء اراده الترتيب ذكره ابن المنجى وابن تيمية وابن ومن فروع هذه القاعدة الواقع هنا من ان ذكر الموضعين في الآية الثانية والثالثة يدل - 00:37:53
على ان الاول نظير لها وانه موضع من الارض. اختص بين الارض كلها باطيب التين والزيتون قصة بين الارض كلها باطيب التين والزيتون وهي ارض فلسطين. فالآية الاولى والثانية والثالثة في ذكر - 00:38:13
موضع من الارض خصت بكونها موطن اكثرا النبوة فاكتثر النبوات في الارض كان في هذه المواطن الثلاثة منها ويوجد خارجها نبوات كنبوة ابراهيم عليه الصلاة والسلام ابتداء في باب من العراق ونبوة صالح عليه الصلاة والسلام في المدائن المعروفة في جهة العلا من جزيرة العرب ونبوة - 00:38:33
hood عليه الصلاة والسلام بارض حضرموت. فالمقصود ان هذه المواقع الثلاثة نظمت في سياق واحد تعظيمها لها بكونها ارض اكثرا النبوات. نعم السلام عليكم قوله اسفل سافلين في نار جهنم. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى اسفل سافل - 00:39:03
بانه في نار جهنم فيصير معنى الآية ثم رددناه اسفل سافلين اي في نار جهنم وتفسير الآية بالرد الى جهنم هو المناسب للسياق القرآنى من الجهتين ابتداء وانتهاء فرارادة هذا المعنى يدل عليها امران. فرارادة هذا المعنى يدل عليها - 00:39:30
امران احدهما الامتنان على الانسان بخلقه في احسن تقويم. الامتنان على الانسان بخلقه في احسن تقويم فهو مخلوق في احسن تقويم باطن بالفطرة فهو مخلوق في احسن تقويم باطن بالفطرة. وفي احسن تقويم ظاهر بالصورة. وفي - 00:40:00
احسن تقويم ظاهر بالصورة. فالمناسب لسلب الامتنان عنه هو كونه في اقبح حال فالمناسب لسلب الامتنان عنه هو كونه في اقبح حال وهي الرد الى نار جهنم والآخر بالنظر الى جهة الانتهاء في الآية التي تليها في الاستثناء الواقع في قوله الا الذين - 00:40:30
امنوا وعملوا الصالحات. فان الاستثناء يناسبه هنا ان يكون ما قبله بحال مزولة مستقبحة. ليظهر مشهد الامتنان على من استثنائهم الله عز وجل بانهم هم السالمون من الرد الى نار جهنم. نعم. احسن الله اليكم. قوله غير منون غير مشوب - 00:41:01
بدليل مني ولا يلحظه الانقطاع قوله بالدين بالحساب والجزاء عن الاعمال معاني سورة العلق بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك اكرم الراكم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم - 00:41:31
ليقضى ان رآه استغنى ان الى ربك الرجعى. ارأيت الذي ينهى عبده اذا صلى ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى ارأيت ان كذب وتولى الله عز وجل بان الله يرى كلانا لم يأتي لنسفنا بالنناصية. ناصية - 00:41:59
كافذبة خاطئة فليدعوا زبانية كلانا لا تطعه واسجد واقترب جمع علقة وهي القطعة من الدم الغليظ. ذكر المصنف وفقه

الله تفسير قوله تعالى بأنه جمع علقة. والعلقة هي القطعة - 00:42:29

من الدم الغليظ وهي الطور الثاني في خلقة الانسان فان الانسان يبتدأ نطفة ثم يكون علقة ثم يكون مضغة الى تمام تصويره. ووقد في القرآن ترتيب خلق الانسان بالاسم المفرد علقة - 00:42:56

ولم يقع الجمع الا في هذه الآية. لامور ثلاثة احدها ان الآية في مشهد امتنان من الله عز وجل على جنس الانسان - 00:43:21

المناسب لمشهد الامتنان الجمع لا الافراد. فالمناسب لمشهد الامتنان الجمع لا وتعنيها ان الافراد باعتبار مبدأ الخلق ان الافراد باعتبار مبدأ الخلق جمع باعتبار تزايده والجمع باعتبار تزايده. فيبتدأ علقة واحدة ثم يتزايد فيكون على - 00:43:44

وثالثها ان المراد بالجمع وجود الافراد بافراد جنس الانسان ان المراد بالجمع وجود الافراد في افراد جنس الانسان فهذا الفرض من جنس الانسان علقة وذاك علقة. فيتألف من مجموعهم الجمع. وهو المناسب - 00:44:23

لذكر الجنس في قوله خلق الانسان فان الانسان هنا يراد به جنسه. نعم احسن الله اليكم. قوله بالقلم بالخط والكتابة. ذكر المصنف وفقه الله تفسير القلم. بقوله والكتابة دون كونه التها. لأن الانعام المراد ذكره في الآية - 00:45:01

اكراما للانسان لا يتحقق الا بوجود منفعة القلم. فان القلم الذي هو الله لا ينتفع ما لم يعلم الانسان الخط والكتابة. فقول الله تعالى اقرأ وربك الرايم الذي علم بالقلم - 00:45:31

اي باثر القلم الناشئ عنه وهو الخط والكتابة. لأن القلم الله ان تجردت من هذه المنفعة لم يكن في ذلك امتنان فالذي يملك قلما ولا يعرف الكتابة به لا تحصل له منفعته - 00:45:51

احسن الله اليكم. قوله لا نسمع السبع القبض الشديد بالجلب. قوله بالناصية بمقدم شعري ذكر المصنف وفقه الله تفسير الناصية بقوله بمقدم شعره. والمقدم من الشعر هو ما كانوا في اعلى الراس مما يلي الجبهة. فاول ما يبدى من الرأس بعد جلدة الوجه يسمى - 00:46:11

ناصية. نعم قوله الزبانية هم ملائكة العذاب سموا زبانية لأنهم يذبحون اهل النار ان يدفعونهم بشدة. معاني القدر باسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما - 00:46:41

ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر. تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربها من كل امر سلام سلام لي حتى مطلع الفجر. قول القدر الشرف العظيم قوله والروح هو جبريل. ذكر المصنف وفقه الله تفسير معنى الروح - 00:47:06

قوله هو جبريل. ووقع في القرآن الكريم ما يتواهم ان ظاهره يخالف هذا وذلك في قوله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى. فإن الآية المذكورة تدل على طي العلم بحقيقة الروح. والمصنف هنا ذكر ان روحه هو جبريل - 00:47:36

والجمع بين هذا وذاك بان يعلم ان الكلمة الواحدة في القرآن تجيه على معان متعددة فالروح مثلا يطلق تارة ويراد به النفس التي هي سر الحياة. ومنه قوله تعالى ويسألون - 00:48:05

عن الروح قل الروح من امر ربى فالمسؤول عنه هنا هو النفس التي هي سر الحياة. ويأتي الروح في القرآن الكريم بمعنى القرآن الكريم. قال تعالى وانزلنا اليك روحنا من امرنا - 00:48:25

يعني القرآن الكريم. ويأتي تارة بمعنى جبريل ومنه هذه الآية تنزل والروح فيها وهذا يسمى علم الوجوه والنظائر يسمى علم الوجوه فالوجوه هي المعاني المتعددة للكلمة الواحدة في القرآن هي المعاني - 00:48:45

المتعددة للكلمة الواحدة في القرآن والنظائر هي الآيات التي تتصل بواحد منها. هي الآيات التي تتصل بواحد منها فما قدمنا ذكره من معاني الروح الثلاثة تسمى ايش؟ وجوه بما قدمنا ذكره من معاني الروح الثلاثة تسمى وجوهها. وقولنا في الثالث هو جبريل - 00:49:15

اذ يقارن فيه قوله تعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المندرين. وقال تعالى يوم قوموا الروح والملائكة صفا. وقال تعالى تنزل الملائكة والروح فيها. وهذه الآيات في المعنى الواحد تسمى - 00:49:48

نطائف وهذا العلم هو المرتبة الثالثة في تلقي التفسير فانه اذا تلقي معرفة غريب القرآن ثم اطلع بعد ذلك على معرفة معاني كلها طلب بعد ذلك معرفة الوجوه والنظائر القرآنية. فان من استتم هذا - [00:50:08](#)

على كثير من معاني القرآن الكريم. فهو سيجد للكلمة الواحدة معانٍ مرقومة توجد هنا وهناك كالذي ذكرناه في الروح او ذكره في الامة او غير ذلك من الكتب المصنفة فيها. ولا ينبل المرء - [00:50:36](#)

في معرفة تفسير القرآن الكريم الا بمعرفة الوجوه والنظائر. نعم. احسن الله اليكم. قوله باذن ربهم بامرها معاني سورة البينة لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين حتى تأثيهم البينة. رسول من الله يتلو صحفاً مطهرة. فيها كتب قيمة - [00:50:56](#)

وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة. وما ما امرؤا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة. ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين - [00:51:27](#)

في نار جهنم خالدين فيها. اولئك هم شر البرية. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. جزاً لهم عند ربهم جنات عدن تجري جنات عدن تجري من تحت الانهار خالدين فيها - [00:51:57](#)

ابداً رضي الله عنهم ورضوا عنه. ذلك لمن خشي ربه. قوله منفكون زائلين عما هم عليه تاركين له. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى منفكون بما يبيّن حقيقة الانفكاك لقوله زائلين عما هم عليه اي منفصلين عنه - [00:52:27](#)

تاركين له اي متبعين منه. فحقيقة الانفكاك التحول والانفصال. الله عز وجل ذكر في الآية انه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفصلين عما هم عليه من الشرك والكفر بائنين منه حتى تأثيهم البينة. نعم. احسن الله اليكم - [00:52:55](#)

قوله مطهرة منزهة عن كل ما لا يليق. قوله قيمة مستقيمة. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى قيمة في وصفه الكتب في قوله فيها كتب قيمة بقوله مستقيمة. فالقيم في الكلام - [00:53:25](#)

بالعربي هو المستقيم. منو قال؟ قوله تعالى ذلك الدين القيم. اي الدين المستقيم. والجاري في الكلام الناس من كونهم كتاب قيم على اراده انه ذا قيمة لا تعرفه العرب في كلامها. فالكتاب القيم عند - [00:53:45](#)

هو المستقيم اي الموافق للحق. نعم. احسن الله اليكم. قوله مخلصين له الدين. قاصدين لعبادتهم وجهه فالخلاص هو تصفية القلب من اراده غير الله. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله - [00:54:05](#)

تعالى مخلصين له الدين بما يبيّن حقيقة الاخلاص شرعاً. انه تصفية القلب من اراده لغير الله بان يفرغه العبد من انواع الارادات الواردة كمحبة الثناء او اصابة حظ من الدنيا او الذكر بين الناس او غير ذلك من انواع الارادات التي تكتسح القلب. فان - [00:54:25](#)

منها بتخلصه حتى تبقى فيه اراده الله وحده تسمى تلك الحال من التصفية اخلاصاً. نعم. احسن الله اليك. قوله حنفاء مقبلين على الله مائلين عمن سواه. ذكر المصنف وفقه الله تفسير الحلفاء بقوله - [00:54:57](#)

مقبلين على الله مائلين عما سواه. فالحنيف هو المقبل على الله المائل عما سواه. وهاتان الجملتان في بيان معنى الحنيف غير مستوياتان. فالاول هو حقيقته والثاني هو لازمه فالحنيف هو المقبل على الله. ولازم اقباله هو الميل عما سواه - [00:55:21](#)

ومن قواعد تفسير كلام العرب ان الكلام العربي يفسر بما وضع له لا بالازمه الكلام العربي يفسر بموضع له لا بالازمه. وهذا صفة تصانيف المصنفة في معاني العربية عند الاقدمين. فان المتقدمين كالخليل ابن احمد صاحب العين - [00:55:51](#)

او ابن فارس صاحب مقاييس اللغة ومجمل اللغة وغيرهما يفسرون اللفظ عادة بما وضع له في كلام العرب. اما المتأخرین فغلب عندهم تفسير الكلام العربي بلوازمه. ومنشأ ذلك والله وهو اعلم ان العربية ضعفت بالناس. فصارت اللفظة العربية لا تبين الا بالازمه الجلي لهم - [00:56:21](#)

كالواقع في كلام المتأخرین من تفسيرهم الذبح بانه سفك الدم. فان سفك الدم ليس حقيقة عند العرب وانما لازم الذبح. فان حقيقة الذبح عند العرب هي قطع الحلقوم والمريء. فانما يسمى ذبحا اذا - [00:56:51](#)

ذلك فاذا قطع الحلقوم والمرء خرج الدم. ففسروه باللازم باعتبار جلاء المعنى. للناس لما ضعفت العربية فيهم ومثله كذلك تفسيرهم

الرب بانه المعبد فانه تفسير باللازم اذا يلزم من كونه ربا ان - [00:57:11](#)

يكون هو المعبد لكن في هذا وذاك لا يصلح ان يكون تفسير اللفظ بما وضع له بكلام عربي وفق ما ذكره المتأخرن كالحاصل هنا فان من المتأخرن من يصرح بان الحنف هو الميل وهذا غلط. فالحنف - 00:57:31

الاقبال ومنه سمي الرجل احنفا. اذا اقبلت احدى قدميه في باطنها على اخرى ولازموا هذا الاقبال وجود الميل فاذا اقبل على شيء ما لا عن غيره. فذكر الجملة الثانية من تتميم المعنى في ايضاحه والا فالجملة الاولى مفسرة لمعنى الحنف بما وضعته العرب له من - 00:57:51

معنى نعم. احسن الله اليكم. قوله دين القيمة دين الكتب المستقيمة وهو الاسلام. قوله البرية الخلقة قوله جنات عدن جنات اقامة لا يتحولون عنها ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى - 00:58:21

جنات عدل بقوله جنات اقامة. واصل العدل الاقامة. ومنه سميت المعادن. لاقامتها في باطن الارض. نعم. احسن الله اليك. معاني سورة الزلزلة اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها. وقال الانسان ما لها - 00:58:41

يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها. يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة قال ذرة شريرا يره. قوله اذا زلزلت الارض زلزالا رجت رجا شديدا. ذكر - 00:59:11

صنف وفقه الله معنى الزلزال بما يبين حقيقتها في قوله رجت رجا شديدا فالزلزلة ضج الشديد اي التحرير هو الهز تحريكا شديدا. وهذه الزلزلة المذكورة هي زلزلة الارض واضيفت الى الارض كلها. وتحتخص بكونها يوم القيمة. فان الزلزلة التي تقع في - 00:59:41 الارض نوعان فان الزلزلة التي تقع في الارض نوعان. احدهما زلزلة في الارض وتكون في جهة من جهاتها زلزلة في الارض وتكون في جهة من جهاتها. وهي كل زلزلة قبل يوم - 01:00:11

وهي كل زلزلة قبل يوم القيمة. والآخر زلزلة الارض. وتكون في جميع جهاتها وتكون يوم القيمة التي تكون يوم القيمة وهي التي تكون يوم القيمة فالاختصاص الزلزلة التي تكون يوم القيمة بوقوعها في الارض كلها - 01:00:31 جعلت اسما للزلزلة في القرآن. فلم يقع ذكر الزلزلة في القرآن الا باعتبار الزلزلة الكبرى التي تكون يوم القيمة. وجعل الله سبحانه وتعالى زلازل بين يدي الزلزال الاكبر بان قاعدة الشرع - 01:01:06

تقديم امارات قبل علامات الساعة العظيمة. فان حكمة الله سبحانه وتعالى فاقتضت تدبير الخلق في تعبيدهم لله عز وجل بايقاظ قلوبهم. بما يرون من الامارات التي تدل الى تلك العلامات العظيمة - 01:01:30

كالواقع هنا من تقديم الزلالل الصغار قبل الزلزال الاكبر. او كتقديم الدجاجلة الصغار قبل الدجال الاكبر كما ثبت في صحيح مسلم ان بين يدي الساعة دجالون ثلاثون. فهوئاء كذابون ثلاثون. فهوئاء جعلوا - 01:01:53

قدি�ما بين يدي الدجال الاكبر. ومنه وقوع الكسوف والكسوف بين يدي زوال الكواكب ومحوا اية الشمس والقمر يوم القيمة. فهذه قاعدة الشريعة بعلامات يوم القيمة فانه قل علاماتها المعظمة الا وتوجد بين يديها مذكرات منبهة اليها. نعم. احسن الله اليكم. قوله اثقال - 01:02:13

ما تنقل به مما في بطنه. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى اثقالها بقوله ما تنقل به مما في بطنه. مع حذف متعلق ما تنقل به. ليعلم جميع ما في - 01:02:43

فلا يقتصر فيه على الاموال الذي وقع في كلام بعض المفسرين فان ذكر الله عز وجل اخراج اثقال يجمع شتات كل ما تنقل به الارض من ميت او او من مال - 01:03:03

وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تقيي الارض افلادا اكبادها من الذهب والفضة يوم القيمة. يعني تخرج ما في بطنه من الاموال العظيمة من الذهب والفضة. وهي الحال المذكورة - 01:03:23

في هذه الاية. نعم. قوله يومئذ يصدر الناس يقلون الى الموقف والحساب قوله اشتات اصنافا متفرقين قوله ذرة هي النملة الصغيرة. ذكر المصنف وفقه الله سير الذرة في قوله تعالى مثقال ذرة بانها النملة الصغيرة. فهو المعنى الذي تعرفه العرب - 01:03:41 ذرة ووقع في كلام جماعة من المتأخرن تفسير الذرة بما اصطلحوا عليه في وحدة المادة المخلوقة. فان من تركيب المادة المعروفة

عند الطبانعيين في علومهم الحديثة تركيب المادة من ذرات وحمل بعضهم - [01:04:11](#)
تفسير هذه الآية على هذا المعنى. وهذا غلط قطعاً. لأن من القواعد الازمة في تفسير القرآن أن القرآن لا يفسر بالاصطلاح الحادث. إن القرآن لا يفسر بالاصطلاح الحادث. ذكره أبو - [01:04:37](#)

محمد ابن عبد السلام وابن تيمية الحفيد والشاطبي. فمن الغلط الجاري اليوم ولا سيما فيما يسمى تفسير العلمي حمل آيات القرآن على معانٍ حادثة. وهذا غلط في تفسيره وغلوطه من وجوه ليس هذا محل بيانها. لكن المقصود أن - [01:04:57](#)
تعلم أن من قواعد التفسير أن القرآن لا يفسر بالاصطلاح حادث. وهذا قد يخفى على بعض من يعاني تفسير القرآن الكريم ممن يتسلل إليه أقوال هؤلاء وهو لا يشعر. كالمذكور بعض المتأخرین في تفسير - [01:05:20](#)

الكوكب والنجم للقرآن الكريم بما يوافق علم الهيئة الجديدة فان الطبانعيين في علم الهيئة الجديدة يزعمون ان الكوكب هو جرم سماوي وان النجم هو جرم سماوي مضيء. وهذا المعنى ان سلم به في المعارف الحديثة فليس هو المعنى الذي - [01:05:40](#)
تعرفه العرب في كلامها فلا يصح تفسير الكواكب والنجموم في مواقعها من القرآن الكريم بهذه المعانٍ الحديثة بل تفسر بما تعرفه العرب في كلامها. نعم. معانٍ سورة العاديات بسم الله الرحمن الرحيم - [01:06:05](#)

والعاديات ضبحا فالمحيرات قد حافي المغيرات صبحا فاثرن به نقا فوسط نبيه جمعاً ان الانسان لربه لكنه. وانه على ذلك لشهيد.
وان لحب الخير لشديد. افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور؟ وحصل ما في الصدور - [01:06:25](#)
ان ربهم بهم يومئذ لخبير. قوله والعادية ضبها اي العاديات بليغاً قوياً يصدر عن الضبج. وهو صوت نفسها في جوفها عند اشتداد عدوها. وهو وهو صوت عدوها. قوله بل موريات قد - [01:06:55](#)

فالموقدات بحوارهن ما يطأ عليه من الاحجار فتقديح النار ويتوقد شرها من ضرب حوارهن اذا عدو. والمراد بها الخيل. ذكر المصنف وفقه الله في معنى الآية الثانية في الموريات قدحا - [01:07:25](#)
فالموقدات بحوارهن ما يطأ عليه من الاحجار. فتقديح النار ويتوقد شرها من ضرب حوارهن اذا داعونا لان العرب كانت ولا تزال تتخذ لاسفل حوار الخيل نعلن او حذاء يجعلونه من حديد. اذا اشتد عدو الخيل وضرب هذا الحديد - [01:07:50](#)
بالحجارة الصلبة نتج منه شر وتوقد للنار هو المذكور في هذه الآية. نعم وعملت قوله في المغيرات فالمبالغات الاعداء بما يكره قوله فاثر نبي فهيجنا واصعدنا وغارتهن قوله نقا غبراً. قوله فوسط نبيه اي توسطنا برنا - [01:08:20](#)

اي توسطنا براكيبيهم قولوا لك نود لك فور بنعمة ربه. قوله الخير هو المال. ذكر الله نصف وفقه الله تفسير الخير في هذه الآية وانه لحب الخير لشديد لقوله هو المال. وهذا من جنس - [01:08:50](#)

ما تقدم ذكره في الوجوه والنظائر. فان اصل الخير هو ما يرغب فيه شرعاً ومن المرغب فيه شرعاً المال. اذا اخذ بحقه وجعل في مستحقه. ومن المرغب في شرعه - [01:09:13](#)
عن المال اذا جمع من حقه وجعل في مستحقه. قال الله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت فان ترك خيراً. والمقصود ان ترك مالا فاذا ترك الانسان مالا جرت فيه - [01:09:37](#)

آية الوصية المذكورة. فالخير يقع في القرآن اسمًا للمال. لكن هذه الخيرية هي خير نية مقيدة ولذلك وقع في القرآن نفسه ذم المال ايضاً. وجاء في الحديث النبوي ما يبين المدح - [01:09:57](#)

والمرذولة في قوله صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح للرجل الصالح. فالممدوح منه ما كان مالاً صالحاً والمبذول المذموم ما كان غير صالح. والصلاح ينشأ من الوصفين المتقدمين. اذا اخذه - [01:10:17](#)

من حقه وجعله في مستحقه فالخير في خطاب الشرع له نوعان. فالخير في خطاب الشرع له نوعان. احدهما الخير المطلق آآ وهو ما يكون خيراً من كل وجه. ومحله الامور الدينية الخير المطلق وهو ما يكون خيراً من كل - [01:10:37](#)
وجه ومحله الامور الدينية والآخر الخير المقيد. وهو ما يكون خيراً من وجه دون وجه. وهما كونوا من وجه دون وجه ومحله الامور الدينية. ومحله الامور الدينية. فمن اقامة الصلاة وبر الوالدين والاحسان الى الجيران. ومن الثاني المال والزوجة والولد. نعم -

معاني سورة القارعة بسم الله الرحمن الرحيم. القارعة ما القارعة؟ وما ادرك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث. وتكون الجبال كالعهن المنفوش فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. واما - 01:11:32

من خفت موازينه فامه هاوية. وما ادرك ما هي نار قوله القارعة من اسماء يوم القيمة لانها تقرع قلوب الناس وتزعجهم باهوالها قوله الفراش المبثوث فرخ الجراد حين يخرج من بيضه يركب بعضه بعضا والمبثوث المنتشر - 01:12:03

ذكر المصنف وفقه الله تفسير الفراش في قوله تعالى كالفراش المبثوث بقوله الفراش فرخ الجراد حين يخرج من بيضه واسم الفراش في كلام العرب اوسع من ذلك. فان الفراش اصله عندهم كل ما يطير من هواه الأرض - 01:12:33

صغيرا لكنه خص بهذا المعنى للتنويه به في القرآن الكريم من ذكر حالهم باهتم جراد منتشر فالبئث كائن للفراش الذي يكون جرada في الصفة المذكورة هنا فرخ الجراد حين يخرج من بيضه - 01:12:57

يركب بعضه بعضا لكتترته. فان الجراد كثير البيض. فإذا بلغ مدتهم وخرج خرج يركب بعضه بعضا لكترة ما يكون له من البيض فهي الحال التي يكون عليها الناس يوم القيمة. نعم - 01:13:19

الله عليكم. كالعهن المنفوش كالصوف المتمزق الذي فرقت بعض اجزائه عن بعض. قوله فامه هاوية فماواه ومسكته النار تكون له بمنزلة الام التي يأوي إليها ويلزمها قوله حامية شديدة الحرارة من الوقود عليها. قوله من الوقود عليها - 01:13:39

اي من الايقاد فالوقود بالضم الايقان والوقود بالفتح الة الايقاد. والوقود بالفتح الة الايقاظ اي ما تسعر به النار مما يوقدها ومنه قوله تعالى وقودها الناس والحجارة اي ما تمد به لتسعر وتشعل الناس والحجارة - 01:14:09

معاني سورة التكاثر الهاء التكاثر حتى زرتم المقابر. كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلما لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم. ثم لترونها عين اليقين لتسألن يومئذ عن التعيم. قوله الهاكم شغلكم عما - 01:14:33

اختتم له وهو عبادة الله. قوله التكاثر التفاخر بالكثرة فيما يرغب فيه من الدنيا كالنساء والبنين نوى الاموال ذكر المصنف وفقه الله معنى التكاثر بانه التفاخر بالكثرة. فكل واحد منهم - 01:15:13

اطلبوا علو نفسه على غيره بالكثرة. ومتلعل الكثرة المطلوبة هي الاعيان المرغب فيها في الدنيا كالنساء والبنين والاموال. ووقع في القرآن جمع تلك الاعيان في آية واحدة في قوله تعالى - 01:15:33

زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث. ذلك متاع الحياة الدنيا. وهذه الآية جامعة لاعيان. ما يتنافس فيه الخلق ويرغبون من اعراضهم - 01:15:53

وذكر النساء يدل على ان المراد بقوله زين للناس الرجال ولا ان يكون محل النساء في جنس النساء رغبتهم في الرجال. الله فطر الرجال على الميل للنساء وفطر النساء على الميل للرجال. فالآية جامعة لما يرغب فيه جنس الانسان من الشهوات التي - 01:16:19 تضلعوا اليها الناس. وتعلق بها المكاترة المذكورة في هذه الآية ذمما. نعم احسن الله اليكم. قوله علم اليقين العلم ثابت في القلب. قوله اين اليقين؟ عيانا بابصاركم المصنف وفقه الله تفسير علم اليقين وعين اليقين الوالد ذكرهما - 01:16:49

في هاتين الآيتين من سورة التكاثر. واصل اليقين ما استقر في القلب اصل يقيني ما استقر في القلب والماء اليقين اي الثابت في الارض. ومنه قوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك - 01:17:18

اليقين اي حتى يأتيك الموت. سمي الموت يقينا لما فيه من استقرار الحال. اذا نزعت الروح من الجسد فبقي الجسد مستمرا لا حرارا له. والذي دل عليه القرآن ان اليقين له ثلاث مراتب. الذي دل عليه القرآن ان - 01:17:45

اليقين له ثلاث مرات. فالمرتبة الاولى علم اليقين وهي العلم الثابت بالقلب والمرتبة الثانية عين اليقين وهي العلم الثابت المدرك بالمعاينة بعد ثبوته في القلب. العلم المدرك بالمعاينة بعد ثبوته بالقلب. وثالثها حق اليقين. وهو العلم الثابت - 01:18:05

بالمخالطة بعد رسوخه في القلب ومعاينته ومثاله يقينا بالجنة والنار فان اليقين الموجود في قلوبنا الان يسمى علم اليقين. فإذا ورد الناس على الآخرة فرأوا الجنة والنار صار العلم بالنسبة لهم ايش؟ عين اليقين لانهم - 01:18:43

رأوهما بابصارهم. ثم اذا انتهى اهل الجنة واهل النار الى النار صار حينئذ علمهم حق اليقين لانهم خالطوا تلك الدار ولابسوها. نعم. احسن الله اليكم معاني سورة العصر بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين - 01:19:16
امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. قوله والعصر الوقت المعروف اخر النهار قبل كغروب الشمس ذكر المصنف وفقه الله تفسير العصر بانه الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس اعتدانا بلغة القرآن والسنة. وهي من قرائن الترجيح في التفسير - 01:19:43

فان لغة العرب واد افيح. وهي واسعة الاطراف وقد وقع في الشرع تخصيص بعض الفاظه ببعض معانيه. وهو الذي يسمى علم لغة الكتاب والسنة. اشار الى هذا ابن تيمية الحفيد وصاحب ابن القيم في مفتاح دار السعادة. والشاطبي في كتاب - 01:20:12
بالمواافقات والمراد بلغة الكتاب والسنة ما خص بالكتاب والسنة ببعض معاني اللفظ عند العرب كالواقع هنا فالعصر عند العرب يقع على معان عده اوسعها الدهر لكنه اذا وقع ذكره بالاحاديث النبوية فالمراد به الوقت الكائن اخر النهار. ومنه سميت صلاة العصر. فانها اضيفت - 01:20:38

اليه وجعلت احدى الصلوات. وهذه القاعدة المذكورة في لغة الكتاب والسنة هي اعظم قرائن ترجيح فيما يتنازع فيه في معاني القرآن الكريم. ومن اعتبرها واعتدى بها صارت معان القرآن التي غمضت على جماعة من المسلمين واضحة بينة جلية لهم. كالتنازع الواقع بينهم في قوله - 01:21:09

تعالى وما كان المؤمنون ليفرروا كافة. فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في دي فان اهل العلم متذاعون في النافر والقاعد على قوله احدهما ان النافر هو المجاهد والقاعدة هو المتفقه في الدين. والآخر ان النافر هو - 01:21:39
نقف في الدين والقاعدة هو المجاهد. والفصل بين هذين القولين هو لغة الكتاب والسنة فان اسم النفير في الكتاب والسنة مختص بالخروج الى الجهاد. فان اسم النفير في الكتاب والسنة مختص بالخروج الى الجهاد. فيكون معنى الآية وما كان المؤمنون لينفروا كافة. اي - 01:22:09

اخروا كلهم الى الجهاد. فلولا نفر منهم فرقا اي فلولا خرج منهم قوم. ليجاهدوا بقي قوم اخرون ليتفقهوا. فهذا هو معنى الآية في اصح القولين ويدل عليه لغة الكتاب والسنة فانت اذا - 01:22:39

صبرت النفير في القرآن في قوله تعالى ينفر خفافا وثقلا. او قوله صلي الله عليه وسلم في السنة لا هجرة بعد الفتح ولكن جهادا ونية. واذا استنفرتم فانفروا. متفق عليه من حديث ابن عباس وجدت ان في ان النفير هو الجهاد - 01:22:59
واشار الى تقديم هذا المعنى بالقاعدة المذكورة ابن تيمية الحفيد وصاحب ابو عبد الله ابن القيم في مفتاح دار السعادة. نعم. احسن الله اليك. قوله وتواصوا بالحق امر بعضهم بعضا بي - 01:23:19

معاني سورة الهمزة باسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ما وعدده يحسب ان ماله اخلده وما ادرك ما الحطمة؟ نار الله الموددة التي تطلع على الافئدة - 01:23:39

انها عليهم مقصدة في عمد ممددة. قوله ويل كلمة وتهديد تتضمن الدعاء عليه بسوء الحال. قوله همزة لمزة هو الذي يهمز الناس بفعله يلمزهم بقوله فالهماز من يغيب الناس ويطنع عليهم بالاشارة واللمة زمان يعييهم بقوله ويطنع عليهم - 01:24:09
العبارة والهمزة والهمزة واللماز للمبالغة. ذكر المصنف وفقه الله في معنى همزة واللمزة ما يبين الفصل بينهما. فالهمز يختص بالافعال. فالطعن ب فعل يسمى همزا كان يخرج لسانه او يحرك يده او يحمض وجهه او يقطب بجميله بجيئه. فهذا يسمى همزا - 01:24:39

واما المز فمتعلقه القول بان يطعن فيهم بعبارة اي بكلام ينشئه. ثم قال المصنف والهمزة واللمزة والهماز واللماز للمبالغة. اي لوصفه بكثرة صدور الفعل منه. اي بوصفه بكثرة صدور الفعل منه. وهو الذي يسميه علماء العربية بصبغ المبالغة. فالموصوف بكونه - 01:25:16

لمزة او لمزا او همزا او لمازا ان يصدروا منه ذلك كثيرا. نعم. احسن الله اليكم. لينبذن ليطرحن قوله الحطمة كثيرة والهمش لما يلقى

فيها. قوله الموقدة المشعلة بالناس والحجارة قوله على الافئدة تنفذ من الاجساد الى القلوب فتحرقوها - [01:25:46](#)
والمرح القلوب اشد من الم غيرها للطها. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى فاطلعوا على الافئدة اي تنفذ من الاجساد الى القلوب اي تصل اليها فتتخلل النار الجسد حتى تصل الى القلب - [01:26:16](#)

وجعل منتهى العذاب في القلب لامرين. الرجوع الى منتهى العذاب في جهنم الى القلب لامراض طيب احدهما كون القلب طيفا في الخلقة كون القلب طيفا في القهوة فيكون الالم اشد. فيكون الالم النار في - [01:26:36](#)
لطيف اقوى من المها في الكثيف. فان الم النار في اللطيف اقوى من المها في الكثير. فالمها في الجد والقلب اعظم من المها في اللحم والعظم. فالمها في الجلد والقلب اعظم من المها في اللحم - [01:27:08](#)

والعظم كما دل عليه القرآن الكريم. والآخر ان القلب مبتدأ الفكر والارادة. ان القلب مبتدأ الفكر والارادة فمنه تولد ارادة الكفر وغيره من انواع السينات فمنه تولد ارادة الكفر وغيره من انواع السينات. فهو احق بشدة العذاب من غيره. فهو احق بشدة العذاب - [01:27:28](#)

من غيره لأن غيره تابع له. لأن غيره تابع له ها السلام عليكم قوله عليهم مؤصلة مغلقة عليهم قوله في عمد ممددة في اعمدة طويلة. قوله في اعمدة طويلة اي في ابنيه مرفوعة مجعلولة كالاعمدة فان هذا - [01:27:58](#)

اشد في الايقات وهو الذي تواظأ عليه الناس فيما يصيغونه من الموضع لايقاظ النار فيها. فان من اراد ان تتنقي النار سريعة قوية رفع مورد خروج الهواء منها ووصله اليها في عمد ممتد هو الذي يسمى - [01:28:27](#)

المدخنة نعم احسن الله اليكم. معاني سورة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم اصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميم فجعلهم كعصف مأكول. قوله تضليل تضيع قوله ابابيل جماعات متتابعة متفرقة. قوله سجين طين متحجر. ذكر الله - [01:28:47](#)

صنف وفقه الله تفسير سجيل بانه طين متحجر. اي اصله طين ثم حصل له من وصف التماسك والقوة حتى صار بمنزلة الحجر. نعم تمام قوله فجعلهم كعصف مأكول محطمین بقبایا الزرع الذي دخلته البهائم فاكتنفه وداسته بارجلها - [01:29:29](#)

على الارض بعد ان كان اخضر يانعا. معاني سورة قريش بسم الله الرحمن الرحيم لайлافق قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف. فليعبدوا ربهم هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. قوله - [01:29:57](#)

قرיש ما لزموه واعتادوه مع الناس به. قوله ايلافهم رحلة الشتاء والصيف لزومهم واعتیادهم رحلة الشتاء الى اليمن والصيف الى الشام. ذكر المصنف وفقه الله تفسير الايالاف الذي لزمته قريش واعتادته انسا به ومحبة له وهو رحلة الشتاء والصيف بكون رحلة - [01:30:27](#)

الشتاء الى اليمن والصيف الى الشام فان قريشا كانت تتجه بين هذين الطرفين من نواحي مكة هم يتوجهون في الشتاء جنوبا الى اليمن ويتجهون في الصيف شمالا الى الشام. والحامل لهم على ابتلاء - [01:30:57](#)

الصيف في الشام هو لطافة جوها وحسن حوانها وحسن حوانها حينئذ. واما اليمن خذهم طلب الدفء حينئذ. واليمن يريدون به اليمن الاسفل وهو المسمى اليوم بتهمة وهي اقل من متوسط مقصوم اليوم بين المملكة العربية السعودية والجمهورية - [01:31:17](#)
اليمنية العربية فهذا هو الذي كانت تقصده قريش لانه دافئ في الشتاء. اما اليمن الاعلى فعامة ما يذكر به ان يذكر باسم الجبال وهو ما ارتفع من تعز فما بعدها من صناعة وتلك النواحي ويكون الشتاء فيها بالي - [01:31:44](#)

ولم تكن قريش تصل الى تلك المحال وانما كان منتهى ما يطلبون في الشتاء هو التماسهم للدفء بالتجارة في اليمن الاسفل نعم. معاني سورة الماعون ارأيت الذي كذبوا بالدين فذلك الذي يدبح اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين. فويل للمصلين الذي - [01:32:04](#)
مع صلاتهم ساهون الذين هم يراءون ويمنعون الماعون. قوله بالدين بالحساب على الاعمال يدع يدفع بعنف وشدة يحضر بحث قوله ساهون لا هنا لا يؤدونها في وقتها ولا يقيمونها على وجهها. ذكر المصنف معنى السهو عن الصلاة الوارد في هذه - [01:32:34](#)
الآلية بقوله لا هنا. ببيان اصل منشأه فاصل السهو حصول الله منهم حتى يشغل عن تلك الصلاة ومرد السهو عن الصلاة الى امررين.

بان يوفقه الله اليها. والآخر التفضل على العبد بالتوبة انتهاء التفضل على العبد بالتوبة انتهاء بان يقبلها الله عز وجل منه بان يقبلها الله عز وجل منه فهو سبحانه وتعالى يحمل الخلق على التوبة فيهيئ لهم اسبابها. ثم يتفضل عليهم بقبول - 01:40:29 منهم اذا صدرت عنهم. اشار الى هذا المعنى ابن تيمية الحفيظ في قاعدة التوبة. وصاحب ابن القيم في مدارج السالكين فلوجود هذا المعنى من كثرة التوبة سمي الله توابا. وهي عند اهل العربية من صيغ - 01:40:57

المبالغة التي تدل على كثرة الفعل. نعم. السلام عليكم. معاني سورة المسد بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب وتب م اغنى عنه ما له وما كسب. سيصلى ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد. قوله - 01:41:17

تبت يدا ابي لهب خسرت يداه وهو من امام النبي صلى الله عليه وسلم. وتب لم يربح وما كسب كسبه ولده قوله وامرأته حمالة الحطب هي ام جميل التي كانت تحمل اغصان الشجر الكبيرة ذات الشوك فتلقيه - 01:41:47

في هذه طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذية له. قوله في جيدها حبل من مسد. في عنقها حبل من وهو الليف شديد الخشونة اذا قتل وجدل كظماء الشهوات. ذكر المصنف وفقه الله - 01:42:07

معنى قوله تعالى في جيدها حبل من مسد بقوله في عنقها حبل من مسد ثم بين المسد بقوله وهو والليف الشديد الخشونة اذا فتن وجدل. كظفائر الشعر اي جمع النساء لشعورهن في - 01:42:27

وهي الحال المعروفة في صناعة السفن فما يجعل السفن من حبال تشد بها تكون على هذه الصفة من الغلطة والشدة. وتصويرها في هذه الصورة المراد به الاهانة. وتصويرها بهذه الصورة - 01:42:47

المراد به الاهانة. فان العرب يجعل الحبل عادة في اعناق الدواب. لأن العرب يجعل عادة في اعناق الدواب. فكانوا اذا ارادوا اهانة احد جعلوا الحبل في عنقه لجنايته. فذكرها الله - 01:43:07

عز وجل في هذه الصورة اهانة لها. نعم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد. قوله الصمد السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج بين المصنف وفقه الله معنى الصمد الذي هو اسم من اسماء ربنا بقوله - 01:43:27

السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج. المنبه عن ان صمدي الله تجمع امررين ننبي عن ان صمدي الله تجمع امررين. احدهما كمال سؤدده في نفسه. كمال سوء جده في نفسه - 01:43:57

والآخر توجه الخلق اليه في قضاء حوائجه. توجه الخلق اليه بقضاء حوائجهم فالخلق يرتفعون اليه حوائجهم ليقضيها. فاجتماع هذين المعنيين سيرا من اسمائه سبحانه وتعالى الصمد بالمعنى النام في كماله في نفسه وتوجه الخلق اليه فيما يقصدون من الحوائج التي يقصدون - 01:44:19

الى الله عز وجل. نعم. قوله لم يلد ولم يولد. ليس له ولد ولا والد. قوله ولم يكن له كفوا احد. لا يكافئه احد في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله تبارك وتعالى - 01:44:49

معاني سورة الفلق او من شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد اسد قوله اعوذ الجأ واعتصم قوله الفلق الصبح قوله غاسق الغاسق هو - 01:45:09

قوله اذا وقب اذا استحكم ظلامه. ذكر المصنف ووفقه الله معنى قوله تعالى في صفة الليل اذا اذا وقب اذا استحكم ظلامه. وهذه مرتبة من مراتب الليل التي ذكرت في القرآن الكريم. وخصت - 01:45:39

اعانة بها لانها محل الشرور. لانها محل الشرور. فان الشرور عادة تكون مع استحكام في الظلم اذا مضى جوف الليل اي شطر الليل فيكون الظلم قد استحكم ومد جناحه غامرا - 01:45:59

خلقا فتحدت فيه الشرور من الانفس الشريرة من الانس والجن. فامروا بان نستعيذ منه نعم قوله ان الفتاة في العقد الانفس السواحل من الرجال والنساء اللواتي يستعن على سحرهن بالنفح مع ريق لطيفة في العقد - 01:46:19

المشدودة عليه بين المصنف هنا معنى التأنيث في قوله النفاثات بقوله الانفس السواحر فالتأنيث واقع باعتبار تعلقه بالنفس وتلك

النفس كاذبة من الرجال والنساء. فالواقع في كلام بعض المفسرين من حمل الآية على النساء - 01:46:43

اللهم لتأثيث غلط لوجود هذا المعنى في الرجال كالنساء او اكثر. فالسحر فيهم كالسحر في النساء فالمعنى الملاحظ في التأثيث هو وجود النفس التي هي مؤئنة. فيكون قوله تعالى النفاثات - 01:47:10

اي الانفس السواحل من الرجال والنساء. اللواتي يستعن على سحرهن بالنفخ مع ريق لطيفة قوله بالنفخ مع رك لطيفة يبين حقيقة النفي. فالنفخ عند العرب يكون نفخا مع ضيق لطيف - 01:47:30

فاما خلا من الريق لم يسمى نفذا وانما يسمى نفخا. فالنفس فيه قدر عنه النفخ فالنفخ هواء مجرد. واما النفث فانه هواء مشتمل على ريق. واذا الريق بلا هواء سمي تفلا فالتفل اصله دفع الرق بلا هواء ف تكون ريقا خالصة كثيفة - 01:47:50

نعم. احسن الله اليك معاني سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس من شر الوسوس الخناس. الذي يوسم في صدور الناس من الجنة والناس - 01:48:20

قوله اعوذ بالجأ واعتصم. قوله برب الناس بسيدهم المالك اصلاحي لهم قول الله الناس معبودهم بحق. قوله الوسوس الوسوس الخناس هو الشيطان يتاخر ويندبح اذا ذكر العبد ربه واستعاد به في دفعه. ذكر المصنف وفقه الله تفسير الوسوس -

01:48:42

الخناس بما يبين حقيقته. فذكر ان الوسوس هو الشيطان. لاجل وسوسته سياطي بالآية المستقبلة معنى الوسوسه. ثم بين معنى الخناس بقوله يتاخر ويندبح اذا ذكر العبد ربه واستعاد به في دفعه. فالخнос هو التأخر والاندفاع. فاما ذكر العبد - 01:49:12
ربه واستعاد بالله عز وجل في دفع الشيطان تباعد الشيطان عنه. وما يذكر الشيطان ثلاثة انواع. اولها الاستعاذه. اولها الاستعاذه وهي مأمور بها وعبادة من العبادات ووقع ذكرها في القرآن كثيرا - 01:49:42

وثانيها اللعن ما حكمه ما حكم لعن الشيطان تفضل عبد الله غير مشروع ليش ينتفع ها. لماذا تعاظم. ما الدليل على هذا؟ خلافها ايها وش هو الحديث الرواية بالمعنى مثلهم مو في اذانهم رواية بالمعنى ها ها - 01:50:09

ايوا ايها احسنت هذا هذا اللفظ حديث ابي المليح انا ابيه لكن ليس فيه اللعن ليس به اللعن هذا الحديث انتم لكم الارض ليس به اللعن ولعن الشيطان جائز. لما ثبت في الصحيحين ان شيطانا عرض للنبي صلى الله عليه وسلم في - 01:50:57
صلاته فقال العنك بلعنة الله. فالحديث الذي رواه تمام ابن الزاري وغيره حسنة بعض اهل العلم لا تلعنوا الشيطان لا تلعنوا الشيطان. المراد به بيان ان الافضل الاستعاذه منه - 01:51:24

لا تحريم ذلك ولا كراحته وانما المقصود التنبيه الى الامر الاعظم النافع للانسان وهو الاستعاذه منه. طيب والمرتبة الثالثة لا ها؟
العداء وهذا عدو في وسطه اللي في الحديث - 01:51:49

اللي في الحديث وش هي الدعاء عليه بغير الاستعاذه واللعن الدعاء عليه بغير الاستعاذه واللعن وحكمها الكراهة وحكمها الكراهة
لعدم تحقق المنفعة المشروعة منها بل في حديث ابي المليح عن ابيه لما - 01:52:25

عثر به حماره فقال تعس الشيطان يعني ايش تعس يعني هلك الشيطان دعاء عليه بالهلاك. فنهاد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا تقل ذلك فانك اذا قلت ذلك تعاظم - 01:52:51

حتى يكون كالبيت. ولكن تعوذ منه فانك اذا استعدت استعدت منه تصادر حتى يكون كالذباب. فالدعاء عليه تعظيم لشأنه فهو منهي عنه. والاشبه ان النهي للكراهة اشبه ان النهي للكراهة. ولو قيل بالتحريم - 01:53:06

فيه قوة لكن الاظهر الله اعلم تبعا لقاعدة النهي في هذا الباب عند الائمة الاربعة انه للكراهة لا للتحريم وهذا واقع في كلام الناس كثيرا. كقولهم ايش؟ الله ياخذ شيطانك. هذا كبير - 01:53:26

الناس ومثله نظائر في كلام الناس كلها من هذا الجنس وهذا من تلاعب الشيطان بهم فانقلهم من المشروع المأمور به وهو الاستعاذه الى ما هو منهي عنه نعم حسبنا الله اليكم - 01:53:47

قوله الذي يوسم في صدور الناس يحسن لهم الشر ويقوي ارادتهم له ويصبح لهم الخير ويثبتهم عنه. ذكر المصنف الله بتفسير هذه

الآلية ما يبين حقيقة الوسوسة انها تحسين الشر وتقوية الارادة له تحسين - [01:54:03](#)

وتقوية الارادة له وتقبیح الخیر والتثبیت عنه وتقبیح الخیر والتثبیت عنه. والتثبیط هو التخذیل والحبس والمنع هو التخذیل والحبس والمنع. نعم احسن الله اليکم. قوله من الجنة والناس محل وسوسه صدور الخلق من الجن والناس - [01:54:23](#)

تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد جامعه لنفسه ولمن شاء الله من خلقه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ول المسلمين في قرة ذي القعدة سنة احادي وثلاثين بعد الاربععائة والالف بمدينة الرياض - [01:54:51](#)

حفظها الله دارا للإسلام والسنة. واكتبو طبقة السماع. سمع عليا جميع معاني الفاتحة المفصل بقراءة غيره. صاحبنا ويكتب اسمه تماما. تم له ذلك في مجلس واحد بالميدان المثبت في محله من نسخته. واجزت له روایته عنی اجازة خاصة من - [01:55:11](#)

معین لمعین في معین والحمد لله رب العالمین صحيح ذلك كتبه الصالح بن عبدالله بن حمد العصيمي يوم الاحد الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة سنة سبع وثلاثين واربععائة والالف في مسجد الشيخ راشد بن مكتوم رحمه الله مدينة - [01:55:41](#)

او امارة دبي. لقاونا ان شاء الله تعالى بعد العصر. وانوه الى انه في العصر نجمع بين الكتابین الباقيین هما كتاب التعريفات الشرعية ومنظومة القواعد الفقهية فالوقت يتسع لها معا - [01:56:01](#)

وان طولناه الى المغرب ليكون بعد المغرب قراءة بوارق الامل ونختم قبل العشاء باذن الله تعالى وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه لله اولا واخرا - [01:56:21](#)